mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)221(من برنامج الدين والحياة - شهر المحرم وما له من الخصائص والأحكام

خالد المصلح

الا سيكون حديثنا في هذه الحلقة حول شهر محرم وما له من الخصائص والاحكام فضيلة الشيخ قبل ان نتحدث عن هذه الخصائص والاحكام المتعلقة بشهر محرم نريد ان نتحدث قليلا عن تفضيل الشهور وتمايز بعض - 00:00:00

البعض كما قال الله تعالى وكما خص الله تبارك وتعالى آآ عدة اشهر بانها حرم نريد ان نتحدث عن هذا التفضيل للشهور عن بعضها البعض اولا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:17

اخي ولجميع الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد الله تعالى يقول في محكم كتابه وربك يخلق ما يشاء ويختار - 00:00:34

والله سبحانه وبحمده خلق خلقه زمانا ومكانا واعيانا وصفاتا واحوال وهو جل وعلا مصير بذلك عليم به ولهذا اختار واصطفى من خلقه ما يشاء سبحانه وبحمده وهذا الاختيار الذي اثبته الله تعالى - 00:00:52

لخلقه هو متنوع ولاسباب عديدة من ذلك ما اختاره الله تعالى من الزمان فخصه بخصائص هذه الخصائص اما قدرية بان انزل الله تعالى في هذا الزمان من الحوادث الكونية القدرية الخلقية ما ميزته عن - 00:01:17

سائر الزمان مثال ذلك الجمعة يوم الجمعة خير يوم طلعت به الشمس قصه الله تعالى بجملة من الخصائص بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال فيه خلق ادم - 00:01:40

وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها هذه خصائص خلقية كونية قدرية قص الله تعالى في هذا الزمان وهو يوم الجمعة وفيه تقوم الساعة هذا من خصائصه التي تتعلق بالحوادث والوقائع - 00:01:57

ففي يوم الجمعة تقوم القيامة التي يقوم فيها الخلق لله عز وجل لحسابهم وجزائه من الخصم من الاختصاصات الزمنية التي خصها الله تعالى لبعض اه اه الاشهر ما خصه الله تعالى - 00:02:18

آآ شهر رمضان حيث جعله محلا لانزال خاتم الكتب وهذا ايضا تخصيص قدري هذي صورة اخرى من صور الاختصاصات القدرية يعني التي ترجع الى ان الله قدر فيها شيئا ميزها - 00:02:42

عن سائر اوقات العمر وايام الزمان وبالتالي ثمة اختصاصات قدرية غالبا هذه الاختصاصات القدرية يقترن بها تخصيصات شرعية اي مشروعات عملية فيوم الجمعة على سبيل المثال هو اليوم الذي فيه افضل الصلوات - 00:03:03

الصلاة التي امر الله تعالى بالسعي اليها في قوله يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع رمضان قصه الله تعالى بخاصية على سائر الزمان ان فرض - 00:03:28

قومه على اهل الاسلام شهر رمظان الذي انزل فيه القرآن هذي الخاصية القدرية فمن شهد هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصم هذه الخاصية الشرعية - 00:03:45

اذا الاختصاصات في الايام و اه الاشهر واضحة في كتاب الله عز وجل وفي ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من سنته خلق الله تعالى الزمان ومن رحمته بعباده - 00:04:01

ان جعله متنوعا يعقبه نهار هذا التعاقب بين الليل والنهار فيه من الايات والعبر قال يمكن ان يحيط به العقل بكثرة ذلك وفيه من

المنافع والفوائد آآ يدركه الناس ويعرفونه - 00:04:21
فانه لو كان الزمان كله على حال واحدة كان الامر في غاية العسر على بني ادم وفي غاية المشقة وفي فوات لمصالح كثيرة هنا المصالح التي لا يمكن للبشرية ان - 00:04:43
تدركها الا بهذا التعاقب هذا الاختلاف بين الليل والنهار و لهذا ذكر الله تعالى بهذه النعمة في محكم كتابه. فقال تعالى قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا يعني كل الزمان ليل - 00:05:03
الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون لأنه في حال الظلمة الحاسة التي تعتبر هو هي السمع فقال افلا تسمعون وفي الاية الاخرى قال ولا رأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا - 00:05:28
ايوة نهار على طول الوقت الى يوم القيامة متتابع لا ليل فيه لا ظلمة فيه من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون هذا التنبيه الالهي في جانب - 00:05:48
من جوانب الرحمة والحكمة طلع الله وخلقه الذي جعل الليل والنهار خلفة كما قال تعالى لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا هذا الابداع في تعاقب الليل والنهار هو من - 00:06:08
ايات الله الباهرة قال تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وهو الشمس وقمرا منيرا ثم قال وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة يذهب نهار ويأتي ليل - 00:06:30
يأتي ليل ويذهب نهار لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا رحمة الله ان عاقب النهار وكل الزمان كل الايام كل الاشهر على هذا النحو ليل يعقبه نهار فالفظائل التي - 00:06:48
في هذه الازمنة هي وهبية لحكمة من الله عز وجل قد تظهر للناس قد لا تظهر بمعنى انه بقائل ان يقول ما الذي ميز هذا اليوم عن هذا اليوم؟ مع انه - 00:07:06
لا يختلف عنه في شروق الشمس وغروبها وفي كونه في كونه ليل في كونه ليلا يعقبه نهار الجواب الله له حكمة في الاختصاصات وقد تبدو هذه الحكمة وتظهر وقد تخفى - 00:07:24
الزمان المتعاقب من رحمة الله ان جعله على نحو من الحساب يدرك الناس به مصالحهم ولذلك قال الله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج والاهلة هي احدى - 00:07:41
العلامات التي يعرف بها معايير او مقاييس الزمان هي معيار لقياس الزمان بعت بالنظر الى الاشهر فتعاقب الليل والنهار تعرف وبتعرف به الايام لكن تعاقب الاشهر لا يعرفه الناس الا من خلال - 00:08:01
الاهلة وقد اجرى الله تعالى العام هو السنة التي تتكون من الاشهر انزل الله تعالى على عدة يوم خلق السماوات والارض تولاها هو بنفسه سبحانه وبحمده مثل عدة الايام ما في خلاف بين البشرية كلها - 00:08:23
ان الايام سبعة ولا في خلاف بين البشرية كلها ان عدة الشهور اثنا عشر كهرنس فهو مما خلق الله تعالى البشر عليه تعاقب الناس عليه اه اخذوا به بلا اختلاف بينهم - 00:08:44
قال الله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن ثم قال تعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة - 00:09:04
واعلموا ان الله مع المتقين هذه الاية الكريمة في سورة التوبة بينت عدة الاركان وانها اثنى عشر شهرا وهذه الاشهر ايضا فيها اختصاص من حيث مكانتها عند الله عز وجل ومنزلة - 00:09:23
الطاعة والمعصية فيها لذلك قال منها اربعة حرم منها اي من هذه الارض من هذه الاثنى عشر شهرا من هذه الاثني عشر شهرا اربعة حرم يعني اربعة اشهر محرمة و - 00:09:42
معنى محرم انها ذات حرمة هذا معنى تحريم معنى تحريمها وهي قد بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع عندما قال لاصحابه ان الزمان استدار اي عاد على - 00:10:02

نحو ما كان عليه يوم خلق السماوات والارض قال صلى الله عليه وسلم الزمان استدار كهيئته يوم خلق السماوات والارض سبب في قول النبي صلى الله عليه وسلم وتنبيهه بهذا ان العرب كانت تخالف - 00:10:24
بين الاشهر فتقدم وتؤخر كما قال الله عز وجل انما النفس زيادة في الكفر. فيؤخرون شهر ويقدمون شهر ليه آآ مصالح موهوبة وللتحيل على حرمة ما حرمه الله تعالى عليه من الاشهر - 00:10:44
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين وغيرهما ان الزمان استدار اعادة في تلك السنة الى هيئته يوم خلق السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هو مطابق للاية الكريمة - 00:11:03
ثلاث متواليات هذا بيان للاربعة الاشهر ذو القعدة وذو الحجة والمحرم. هذه ارض ثلاثة اشهر متعاقبة من الاشهر الحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. وهذا هو الشهر الرابع هذه الاشهر - 00:11:27
اربعة هي اشهر ذات حرمة منزلة ومكانة عند الله عز وجل يجب على اهل الايمان ان يصونوا فيها حقوق الرحمن جل في علاه فان الله تعالى بين حرمتها في كتابه - 00:11:46
وقرر ذلك رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته و هذه الاربعة اشهر الحرم اه من خصائصها انه اه يحرم فيها امور جاء بيانها في السنة وفي جملة لا يحرم - 00:12:06
في هذا الزمان وما ذكره الله تعالى في قوله فلا تظلموا فيهن انفسكم فان هذه الاية الكريمة نهت عن عن ظلم النفس عموما وعنه في هذه الاشهر خصوصا وذلك ان هذه الاشهر اشهر - 00:12:31
ذات حرمة ومكانة ومنزلة ينبغي ان قال مهم ينبغي ان تصان وان تعتبر الله وبالتالي من المهم ان اه ان نعرف هذه الخصائص التي تقدمت على وجه الاجمال في معرفة خصائص الزمان - 00:12:50
وما اختص الله تعالى به بعض الايام بعض الاشهر آآ هذه الاشهر الحرم ليست على مرتبة واحدة في في الاختصاص يعني هي متفاضلة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وآآ سنتطرق بعد آآ قليل الى شيء مما يتعلق باي الاشهر افضل - 00:13:15
جميل طيب اسمح لي فضيلة الشيخ آآ ان نذهب آآ الى فاصل اول في هذه الحلقة بعده بمشيئة الله تعالى آآ نكمل هذا الحديث حول تفاضل الاشهر مروى تمايزها وايضا سنتحدث بشكل اكثر اسهاما عن شهر محرم وماله من خصائص والاحكام المتعلقة به خصوصا - 00:13:37
مستمعينا الكرام سنذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة بعده نكمل الحديث بمشيئة الله تعالى فابقوا معنا الانبياء وقصصهم. قصصهم. ان هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم. لكل رسول قصة - 00:13:59
ولكل قصة حكمة. في برنامجنا هنا الانبياء والرسل دعوات وسيرة. لمن يريد المعرفة لمن يريد ذو التأمل نتفيأ في سيرهم في حدائق غنة ورياض فيحاء وثمار ناضرة وورود زاهرة الانبياء وقصصهم. انها دعوة نبي وسيرة رسول. مع الشيخ الدكتور عبدالرحمن العبد - 00:14:26
كريم يأتيكم يوم الاحد عند الساعة التاسعة مساء ويعاد الثلاثاء عند الساعة الحادية عشر صباحا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء الدين والحياة اهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام مجددا في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. ضيفنا الكريم هو فضيلة - 00:14:56
الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا وحياك الله مجددا ياكم الله مرحبا بك وبالاخوة والاخوات اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد. اللهم امين. فضيلة الشيخ كنا نتحدث عن تفاضل الاشهر وتمايزها وكيف ان الله تبارك وتعالى فضل واصطفى بعد بعض الاشهر - 00:15:30
على غيرها والسؤال الذي نطرحه الان قبل ان نتكلم بشكل آآ اكثر اسهابا فيما يتعلق بشهر محرم. اي الاشهر فضيلة الشيخ له حرمة اكثر من غيره فيما يتعلق بالاشهر الحرم نفسها - 00:15:53
الذي يظهر والله تعالى اعلم ان شهر محرم ورجب لهما من الخاصية ما ليس لغيرهما جهات التحريم وان كانت الاشهر كلها حرم لكن

في التحريم اه رجب آآ من اشد الاشهر حرمة - 00:16:08
وذلك انه فرد لا يتصل بما قبله ولا بما بعده اه فقد يغفل عنه ولذلك سمي الشهر كما في الصحيح رجب مضر اذ ان مضر تميزوا تعظيم هذا الشهر صيانته - 00:16:31
واما من حيث آآ محرم فمحرم لهما مزية وخاصية على رجب ايضا في التحريم من جهة انه اخر الاشهر الحرم وكانت العرب يطول عليها الوقت الذي آآ تمنع فيه من - 00:16:51
القتال اذ ان العرب كانت كمكنة من القتال ابتداء القتال في هذه الاشهر حتى ان الرجل يرى قاتل ابيه ولا يتعرض له تعظيما لهذه الاشهر اذ والعرب تعرف في زمن الجاهلية كانوا اهل غارة - 00:17:12
ويقتل بعضهم بعضا في في اه امتهان وانتهاك للدماء فكانوا اه يمتنعون في هذه الاشهر فيطول عليهم المنع من ذي القعدة الى اخر محرم فماذا كانوا يصنعون كانوا يؤخرون شهر محرم - 00:17:36
الى ما بعد سفر يقدمه سفر فيجعلونه سابق لمحرم وهذا الذي ذكره الله تعالى في قوله انما النسيم زيادة في كفر اه في اه الانكار على ما كان يفعله المشركون - 00:17:57
من من تقديم وتأخير انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما اي يحلون شهر محرم عاما ويحرمونه عاما والسبب في هذا التلاعب ليواطئ عدة ما حرم الله اي - 00:18:16
يوافق التحريم بنوع من من الحيلة لكنهم في الحقيقة آآ لا يمتثلون ما امر الله تعالى فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين فمحرم - 00:18:34
من هذه الناحية له آآ آآ مزية في التحريم حيث كان موضع للتلاعب. هم. اذ انه اخر الاشهر الحرم وكانت العرب تؤخر وتقدم في الاشهر لاجل ان تقع فيما تشتهي من اعتداء على دماء ونحو ذلك - 00:18:53
فضيلة الشيخ فيما يتعلق بحرمة هذه الاشهر الحرم وذكرت انه اه شهر محرم يعني يظهر انه اكثر حرمة من غيره من الاشهر والحرم. هل هل تضاعف السيئات فيها يعني الذنوب فيها - 00:19:12
هو الاشهر الحرم عموما خصه الله تعالى بالنهي عن الظلم فيها في قوله فلا تظلموا فيهن انفسكم فدل هذا على ان ظلم النفس فيها بكل المعاصي والسيئات مما له وقع - 00:19:30
عند الله عز وجل يوجب على الانسان ان يتجنب المعصية ابتداء ثم اذا اه زلة قدمه ووقع في شيء من ذلك فليبادر الى التوبة والاستغفار من جهتين من جهة المخالفة لما - 00:19:47
للامر والوقوع في المحرم ومن جهة ايضا عدم تعظيم ما امر الله تعالى بتعظيمه فيكون فتكون التوبة من جهة لجهتين او لمخالفتين وليس لمخالفة واحدة هذا ما يتعلق بالاشهر الحرم - 00:20:06
فينبغي للانسان ان يوصون فيها نفسه وان يكثر فيها من التوبة وان يبادر الى الاستعداد لا يعني الانسان سيكون معصوما في هذه الايام لكن يجتهد طاقته في في ان يمتثل امر ربه - 00:20:25
في قوله فلا تظلم في قوله فلا تظلموا فيهن انفسكم. هم. جميل. اه يعني ان شئت اخي وائل يشير الى شيء من خصائص محرمة. هم. جميل. هذه النقطة الاخرى فضيلة الشيخ - 00:20:40
التي كنت نريد ان نتحدث فيها ان ننتقل بالحديث الى شهر محرم خصيصا ونتحدث عن الخصائص والاحكام التي آآ يفضل بها او يختص بها عن غيره من باقي الاشهر اه فيما يتعلق بخصائص محرم. اول ما اختص به هذا الشهر - 00:20:53
على سائر الاشهر ان الله اظافه اليه هذي ميزة كبرى و آآ خاصية تبين شريف مكانة هذا الشهر ومنزلته اذ ان الله تعالى اضافه اذ انه اضيف الى الله عز وجل - 00:21:14
اضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله عز وجل كما جاء ذلك في الصحيح من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ان - 00:21:34

شهر محرم لما سئل عن اي الصيام افضل قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم سئل عن اي صيام افضل بعد رمضان؟ فقال صلى الله عليه وسلم شهر الله المحرم - 00:21:46

شهر الله المحرم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم هذه الاضافة اضافة هذا الشهر الى الله عز وجل فيها دالة على فضيلة هذا الشهر وعلى اختصاصه فان اضافته الى الله تدل على شرفه وفضله - 00:22:03

والله تعالى يضيف اليه طواف طلقه وخواص عباده كما اظاف اليه محمدا آآ ابراهيم وكما اظاف اليه البيت الحرام وآآ ما الى ذلك مما اضافه الله تعالى اليه في كتابه اضافه اليه رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:22:23

هذي خاصية ما ثبتت لشهر من الاشهر آآ ايضا من خصائص هذا الشهر ان من اهل العلم من قال انه افضل الاشهر بعد رمضان حيث انه جاء في حديث ابي ذر عند النسائي - 00:22:47

ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله ابو ذر فقال اي الليل خير واي الاشهر افضل فقال خير الليل جوفه هذا جواب النبي صلى الله عليه وسلم خير الليل جوفه يعني اوسطه اخره - 00:23:05

وافضل الليل وافضل شهر الله الذي تدعونه المحرم. وهذا ايضا في اشارة فيه اضافة هذا الشهر الى الله عز وجل مما يدل على اختصاصه وتفضيله على سائر الاشهر وفظيلته بما يظهر والله تعالى - 00:23:23

اعلم هي فيما يتعلق الفضيلة على وجه العموم و آآ فضيلته في الصيام على وجه الخصوص هي معذورة هي بعد رمضان لما جاء في حديث ابي هريرة افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم - 00:23:41

اذا هذه خاصية من الخصائص انه افضل الاشهر وان وان الله تعالى خصه في آآ ان اضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - 00:24:00

يوحى من خصائص هذا الشهر مبارك المحرم شهر محرم انه افضل الاشهر يتعبد الانسان فيها لله عز وجل بالصوم تطوعا وتنفلا فافضل الايام افضل الاشهر صياما بعد رمظان هو هذا الشهر المبارك - 00:24:19

اه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن اي عن اي عن اي الصيام افضل بعد رمضان قال شهر الله المحرم هم. فدل هذا على فضيلة صيام ايامه - 00:24:47

وان التنفل بصيام ايامه مما يتقرب به الى الله عز وجل وهو افضل الصيام في السنة كلها آآ فيما يتعلق اه صيامه يتأكد صيام يوم عاشوراء منه وهذا سنأتي عليه بخاصية مستقلة ان شاء الله تعالى - 00:25:00

اه لكن الفظيلة في صيامه كله اي في صيام آآ ايام الشهر آآ جميعها ولكن السنة ان يفطر بعظ ذلك لان هدي النبي صلى الله عليه وسلم آآ في صيام غير رمظان انه لم يستكمل - 00:25:22

صيام شهرك اه كاملا فيسن ان يفطر بعض الايام ليتحقق بذلك ولو يوم واحد ليتحقق بذلك اه اه انه لم يستكمل شهرا غير رمضان مهم. من خصائص هذا الشهر ايضا - 00:25:40

انه مبدأ السنة الهجرية وهذا امر توافق عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فان الناس في في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقبله لم يكونوا يؤرخون - 00:25:56

في آآ سنوات محددة انما كانوا بالاحداث والوقائع عام الفيل ونحو ذلك من الاعوام التي كان الناس يؤرخون بها وليس للناس تاريخ آآ يعتمدونه وآآ يجرون عليه مضى الناس على هذا زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك زمن - 00:26:14

ابي بكر رضي الله تعالى عنه لم يكن للناس تاريخ يؤرخون به على وجه التحديد في الاعوام في الاشهر ثمة الايام لكن في الاعوام ما تمت ما هناك ما يؤرخ به - 00:26:38

في عهد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كتب ابو موسى الى عمر وكان واليا له على احدى الجهات فقال كتابه لامير المؤمنين عمر ابن الخطاب انه يأتينا منك كتاب ليس له تاريخ - 00:26:53

يعني غير مؤرخ بناء على ما جرى عليه زمن اه عمل الناس في ذلك جمع عمر الناس فقال بعضهم ارخ بمبعث النبي صلى الله عليه

وسلم وقال بعض الصحابة ارث بالهجرة - 00:27:13
فقال عمر الهجرة فرقت بين الحق والباطل فرخوا بها وذلك في عام سبعة سبعة عشر من هجرة النبي صلى الله ثم لما اتفقوا على التاريخ هجرة النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا فقال بعضهم نبدأ برمضان وقال اخرون - 00:27:31
بغير ذلك من الاقوال واستقر رأيهم على البداءة في شهر الله المحرم بانه منصرف الناس من حجهم اي زمن الذي ينصرف الناس فيه من حجهم فيبتدأ عام جديد لان لا يجتمع في العام - 00:27:48
حجاج فكان اول السنة الهجرية اتفاق الصحابة في زمن عمر رضي الله تعالى عنه وجرى عليه العمل بعد ذلك هو شهر الله المحرم. وهذه خاصية لهذا الشهر دون سائر الاشهر. هم. ومن حكمة الله في هذا الاختيار كما قال الحسن البصري البصري رحمه الله ان العام يختم بشهر حرام - 00:28:05
ويفتح بالشهر الحرام فاخر العام شهر ذو الحجة وهو شهر محرم واول العام هو شهر هو شهر محرم وهو شهر حرام. هم جميل فضيلة الشيخ اسمح لي ان اخذ بعض المشاركات من الاخوة المستمعين الكرام معنا على الهاتف الاخ عبد العزيز الشريف اهلا وسهلا يا عبد العزيز حياك الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:30
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا حياك الله استاذ وائل كيف حاله؟ حياك الله اهلا وسهلا احييك واحيي فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم جميعا حياك الله تفضل يا اخ عبد العزيز - 00:28:54
بارك الله فيك يعني ايه اخ عبد العزيز طيب يبدو اننا فقدنا الاتصال بالاخ عبدالعزيز اه الشريف اسمح لي فضيلة الشيخ ان نذهب الى فاصل ثاني في هذه الحلقة بعده بمشيئة الله تعالى نكمل الحديث عما تبقى من الخصائص التي اختص الله تبارك وتعالى بها شهر محرم. مستمعينا الكرام سنذهب الى فاصل ثاني في هذه - 00:29:06
الحلقة بعدها نكمل الحديث وابقوا معنا من الروضة الشريفة بالقرب من المحراب والحجرة النبوية قال عليه الصلاة والسلام ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة اشهد ان محمدا رسول الله - 00:29:33
من الروضة الشريفة رسمت ملامح الوسطية شعور بالسكينة والاطمئنان وهدوء نفسي لا يوجد في كل مكان ان انا في روضة من رياض الجنان. من الروضة الشريفة نتنفسها عطرا لخير البرية - 00:29:57
الذي نرجوه من ربنا جل وعلا وخالقنا ورازقنا وسيدنا ومولانا ان يرزقنا شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم وان يرزقنا الورود على حوضه وان تسقى من يد نبينا عليه الصلاة والسلام شربة لا نظمأ بعدها ابدا. من الروضة الشريفة - 00:30:26
مع الشيخ عبدالله عبيد الله عطب من الروضة الشريفة. يأتيكم مباشرة يومي الخميس والجمعة بعد موجزة الخميس عصرا ويعاد بعد صلاة الفجر اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:30:43
الدين والحياة اهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام مجددا في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة عبر اذاعة النداء الاسلامي من مكة المكرمة. ضيفنا الكريم هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا حياك الله مجددا - 00:31:06
مرحبا بك حياك الله اخي وائل واهلا اهلا بالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات اهلا وسهلا فضيلة الشيخ طيب اسمح لي فضيلة الشيخ ان ناخذ آآ مشاركات من الاخوة الكرام معنا الاخ حسام - 00:31:31
من مكة المكرمة اهلا وسهلا يا حسام حياك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ولها طيب؟ الله يسلمك اهلا وسهلا نبغى نذكر السعر - 00:31:46
تفضل تفضل اه اللي بيصوم على طول كل شهر اه لو سمت ربوع الخميس بعدم باسبوع كده بكون اهم طيب طيب يا حسام هو هذا سؤالك ايوه حبيبي. طيب تسمع الاجابة ان شاء الله - 00:32:01
شكرا لك شكرا لك يا حسام طيب فظيلة الشيخ هو يسأل يعني يسأل عن الصيام الغير متتابع يبدو لي او انه يسأل عن صيام عاشوراء يعني لا اعلم حقيقة لكن يبدو انه يسأل عن السؤال الغير الصيام الغير متتابع - 00:32:27

طيب على كل حال ساتحدث عن صيام عاشوراء اما ما يتعلق آآ صيام آآ الغير متتابع لا بأس بذلك فيما يتعلق بصيام محرم من احب ان ان يكثر الصيام فيه فليصم متتابعا ومتفرقا حسب ما يتيسر له. مهم. وليأخذ من ذلك بما فتح الله تعالى - 00:32:44

لانه صيام شهر لانه شهر فظل الله تعالى صيامه على غيره من الاشهر فليأخذ من ذلك ولو بيوم والناس في هذا يعني طاقات وقدرات ونشاوى تختلف يعني رغباتهم وفي كل الخير ان شاء الله تعالى واقل ذلك اقل ما تتحقق به سنة ان يصوم يوما جميل في هذا الشهر هذا اقل ما يكون من - 00:33:05

قيام من من ادراك فضيلة صيام اه حرم تطوعا. جميل. نعم. ايه تفضل فضيلة الشيخ انا كنت اريد ان اسألك عن بعض الخصائص الاخرى نأتي بالحديث عن صيام عاشوراء ترى بمشيئة الله تعالى. نعم - 00:33:33

ذكرت ان هذا الشهر المبارك آآ من من خصائصه آآ ان آآ ان الله تعالى فيه اجرى لنبيه موسى عليه السلام نصرا عظيما وفتحا كبيرا حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى المدينة - 00:33:50

وجد من كان فيها من اليهود يصومون آآ يوم عاشوراء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه ما هذا اليوم الذي تصومون فهذا اليوم الذي تصومون تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه - 00:34:11

واغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه هكذا اجاب اه يهود المدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سألهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى - 00:34:31

منكم اي ان نصوم ذلك شكرا فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه وهذا اليوم اه الذي نجى الله تعالى فيه موسى من الذي ادعى الالوهية وآآ الربوبية آآ هو يوم صالح كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال هذا يوم صالح - 00:34:48

نجى الله تعالى فيه موسى وقومه آآ فصامه وامر بصيامه صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يصومه اه قبل ذلك حيث ان اه عرب كانت تصومه في اهل مكة كانوا يصومونه - 00:35:13

اما تأثرا من اهل الكتاب او لغير ذلك من الاسباب وكانوا وكان يوما تكسى فيه الكعبة فصامه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وامر بصومه وآآ جاء آآ في آآ - 00:35:32

اكيد صومه انه امر مناديا آآ ان ينادي في الناس من كان اصبح صائما فليتم صومه. ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه وهذا في اول الامر قبل ان يفرض - 00:35:52

صيام رمضان اي كان صيام عاشوراء مؤكدا وقيل انه واجب قبل قبل فرض صيام رمضان فلما فرض الله تعالى صيام رمضان في السنة الثانية من كان من من شاء صامه - 00:36:08

ومن شاء لم يصم كما اخبر بذلك آآ ابن عمر وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في فضيلة صيام هذا اليوم في صحيح الامام مسلم من حديث ابي قتادة - 00:36:22

ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عاشوراء فقال اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله يحتسب على الله يعني اطمع وارجو ان يكون ثواب هذا - 00:36:38

الصوم ان يكفر السنة التي قبله اي يكفر خطايا العام المنصرم وهذا فضل عظيم بعمل يسير ان يحط الله تعالى عن العبد خطايا عام كامل في شيء بصيام يوم واحد - 00:36:53

فينبغي للمؤمن ان يحرص على صيام هذا اليوم اذا اطاقه واذا استطاع من السنة ان يضيف اليه يوم يوم التاسع لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له اه في اه صيام اليهود في هذا اليوم - 00:37:11

قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع والعاشر بقيت الى قابل يعني الى العام القادم آآ لاصومن التاسع والعاشر الا ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ لم لم يدرك العامل آآ - 00:37:35

حيث انه توفي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فلم حققنا عزم عليه من صيام التاسع مع العاشر. اها. فالسنة في صيام عاشوراء ان يصومه مع يوم التاسع لكن من قال آآ - 00:37:53

هل ادرك الفضيلة بصيام يوم العاشر منفردا الجواب نعم يدرك الفضيلة ولو صامه بالانفراد دون ان يضيف اليه يوما قبله او يوما بعدها. فضيلة الشيخ هذا ما كنت اريد ان اسألك عن مشروعية صيام الحادي عشر يعني النص عن النبي عليه الصلاة والسلام اتى باليوم التاسع ما - 00:38:13

رؤية صيام اليوم الحادي عشر بعد اليوم العاشر وجاء في آآ حديث عند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا اليهود صوموا يوما قبله او يوما بعده - 00:38:38

في بعض روايات الحديث صوموا يوما قبله ويوما بعده ولهذا بعض اهل العلم قال ان مراتب صيام عاشوراء ثلاثة مراتب ثلاث مراتب المرتبة الاولى ان يصوم عاشوراء ويوما قبله ويوما بعده - 00:38:55

المرتبة الثانية ان يصوم عاشوراء ويصوم يوما قبله او يوما بعده والافضل ان يكون التاسع والمرتبة الثالثة ان يصومه منفردا والصواب والله تعالى اعلم ان صيام عاشوراء من حيث الفظيلة على مرتبتين - 00:39:10

ان يصوم يوما قبله لانه هذا الذي ثبت عن ابن عباس واما الحديث الذي فيه يصوم يوما قبله او وبعده ففي اسناده مقال وآآ لهذا آآ اذا صام التاسع ادرك الفضيلة فان لم يتمكن - 00:39:29

صيام التاسع وصام معه اليوم الحادي عشر فالامر في هذا ياسين وتحصل مخالفة لكن لو انه صام العاشر منفردا فانه يدرك بذلك فضيلة احتسب على الله ان يكفر السنة التي - 00:39:45

قبله. مهم اوصي نفسي واخواني بالحرص على هذه السنة التي فيها هذا الفضل والاجر واما تخصيص عاشوراء اظهار آآ الفرح او اظهار آآ معالم السرور هذا ليس له اصل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم بل هو كسائر الايام. مهم - 00:40:02

آآ فضيلة الشيخ الاخ حسام قبل قليل آآ المتصل يعني اوضح انه يقول اريد ان اصوم يوم عاشوراء بنية انه يوم عاشوراء واريد ان ايضا ذات اليوم الذي هو سيكون يوم الخميس بنية صيام الخميس او نية صيام يوم من الثلاثة ايام التي في كل شهر - 00:40:28

يحصل له كل ما نوى مم. يعني اذا نوى هذه الامور جميعها ادرك ذلك كله فضل الله واسع الله يرزقنا النية الصالحة اللهم امين. وان يرزقنا البصيرة في الدين اللهم امين. ومثل ما ذكرت فضيلة الشيخ انه اه صيام يوم عاشوراء على على مرتبتين صيام عاشوراء ويوم قبله او صيام اه يوم عاشوراء - 00:40:48

اه بذاته ومن لم يحصل على يعني لم يستطع ان يصوم يوما قبله يستطيع ان يصوم يوما بعده لمخالفة اه للحديث الذي ورد فيه مخالفة اليهود على اعتبار انه يعني بعض الناس قد يقول لك انه الان ايام دوامات وقد لا يستطيع ان يصوم آآ اليومين آآ التاسع والعاشر - 00:41:11

الحمد لله يكفي ان يصوم اليوم العاشر لادراك الفضيلة. وانا اقول يا اخي هي فرصة يعني يدرك بها الانسان خيرا عبر الشهري المعتاد فهؤلاء كلهم يكتب لهم ما نووا لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:31

يكتب اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمله صحيحا مقيما. وكل من نوى خيرا وحال بينه وبين ذلك خير حائل ومانع خارجة عن اختياره فانه يدرك الاجر والفضل. مهم. اذا سمحت لي في لحظة اتصل بي احد - 00:41:46

الاخوة يقول عندي سفر الى منطقة بعيدة سفري سيكون صباح الخميس فجرا من هنا وساصل الى المنطقة التي ساسافر اليها في صباح الخميس عندهم هم. سيكون عاشوراء. يعني ادركه في بلده وامتد الى ان امضى مثلا ثلاثة عشر ساعة ولما وصل وصل نهارا - 00:42:06

في اول النهار يكمل بقية اليوم صائما. هم. فسألني عن الصيام في مثل هذه الحال قلت يا اخي اه انت لو لم تصم كتب الله واجرك لانك آآ تدرك الفظيلة - 00:42:31

بنيتك العمل الصالح المداوم عليه الذي عذرت فيه انا سقت هذه القصة لاجل يعني نرى همم بعض الناس يقول انا شاق علي اني انا مضطر للسفر ولكن يشق علي اني - 00:42:46

يمر عليه عاشوراء وانا ما ما صمت ومقتضى اني يعني يصوم ان يصوم يعني قريب من عشرين او ثلاثة وعشرين ساعة. مهم. اسأل

الله ان يستعملنا واياكم في طاعته وان يعيننا واياكم على ما يحب ويرضاه. اللهم من فضيلة الشيخ - 00:43:00
لا نختم معك يعني في في دقيقتين لو تكرمت حديثك هذا ساقني الى الى سؤال. وهو اذا اذا كان الانسان بين تطوع ونافلة وبين مثل مثل هذه الحالة التي قد تحدث في في في صيام عاشوراء مثلا وفي الصيام ماذا يفعل - 00:43:14
هذه المسألة مما آآ تفاوتت فيها آآ اراء العلماء بلا شك انه من شق عليه الصوم فالسنة ان يفطر لان المشقة يعني تكون تكون الفضيلة فيها في الفطر والاخذ بالرخصة في الفرض فكيف بالنفل - 00:43:32
اما من لم يشق عليه الصوم فهنا بعض العلماء قال ان هذه ايام لا تتدارك بخلاف رمظان فالله تعالى قال فمن كان منكم مريظا او على السفر فعدة من ايام اخر - 00:43:52
لكن عاشوراء اذا فات وهو مسافر فانه لن يدرك عاشوراء اخر يعني يكون قد فاته ولكن الذي يظهر لي والله تعالى اعلم انه ان كان في صومه مشقة ولو كانت المشقة ليست - 00:44:03
شديدة آآ فان الافضل ان يفطر ويدرك اجر صيام عاشوراء بنيته لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمله صحيحا مقيما. تغلب الرخصة في مثل هذا. اما من كان الامر عنده يعني - 00:44:18
متسع ولا مشقة عليه عنده نشاط الاخذ بقول جماعة من العلماء ان الصوم آآ افضل آآ لادراك الفضيلة له وجه وان كان والله تعالى اعلم سيدرك الفضيلة حتى ولو لم يصم. هم. اذا كان من عادته ان يصوم اذا كان مقيما. الحمد لله. لعموم حديث - 00:44:35
من آآ اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمله صحيحا مقيما. اللهم امين. الحمد لله فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلحي استاذ الفقه بجامعة القصيم عضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم شكر الله لك وكتب الله اجرك فضيلة الشيخ شكرا جزيلا امين اسأل الله لي ولكم التوفيق - 00:44:59
يزداد ان يستعملنا في طاعته امرنا الى ما يحب ويرضى وان يسددهم في القول والعمل وان ينصر جنودنا المرابطين آآ جنودنا الذين يحرسون امنا لا اسأل الله لهم السداد والتوفيق وان يوفقنا الى ما يحب ويرضى - 00:45:17
صلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ادا مستمعينا الكرام وصلنا لختام هذه الحلقة من برنامج - 00:45:37